التعليق على تفسير ابن كثير | سورة الأعلى 41-91 و الغاشية 1-7 | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

اربعتاشر اربعتاشر. طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك. ولقاؤنا هذه الليلة وهذه - 00:00:00

واليوم يوم السبت وهو يوافق اه اليوم الثلاثين من شهر ذي القعدة وهذه الليلة هي ليلة واحد من ذي الحجة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع لنتدارس تفسيرا من - 00:00:19

اه تفاسير القرآن الكريم وهذا التفسير هو تفسير الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله. والمسمى بتفسير القرآن العظيم اه لا زلنا نقرأ في الجزء الاخير وهو جزء النبأ عما نقرأ فيه وتوصل بنا توصل بنا الكلام في لقائنا الماضي - 00:00:38

حول في سورة الاعلى وعند قوله تعالى قد افلح من تزكى وهي الاية الرابعة عشرة من هذه السورة تفضل اقرأ احسن الله اليكم شيخنا. بسم الله الرحمن الرحيم. قال تعالى قد افلح من تزكى وذكرت وذكرت ربه فصلى بل تؤثرون - 00:01:00

الحياة الدنيا والاخرة خير وادق. ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى يقول الله تعالى قد افلح من تزكى اي طهر نفسه من الاخلاق الرذيلة وتابع ما انزل الله على الرسول - 00:01:23

صلوات الله وسلامه عليه. وذكر اسم ربه فخلى اقام الصلاة اه اقام الصلاة في اوقاتها ابتغاء رضوان الله وطاعته وطاعة لامر الله وامتثالا لشرع الله وقد قال الحافظ ابو بكر البزار - 00:01:39

حدثنا عباس بن احمد العرمزي قال حدثنا عمي محمد ابن عبد الرحمن عن ابيه عن عطاء بن السايب عن عبد الرحمن بن السابق عن جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:01

قال قد افلح من تزكى اي من شهد ان لا اله الا الله وقلع الامداده وشهد اني رسول الله وذكر اسم ربي اسم ربه فصلى الصلوات الخمس والمحافظ وعليها والاهتمام بها - 00:02:17

فقال لا يروى عن شاب لام من هذا الوجه قال ابن عباس ان المراد ان المراد بذلك الصلوات الخمس اختاره ابن شديد قال ابن شريف حدثنا معمر. طيب لحظة لحظة لحظة - 00:02:30

قال الحافظ البزار اقرأ اعد مرة ثانية قال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا ابشر شيخنا اه احسن الله اليكم قال قال حدثنا عباد ابن احمد العرمزي عندك العربجي او العرضمي - 00:02:47

ايوا العرزمي وهذا متروك فيكون الحديث بناء على هذا الحديث ضعيف العرزمي متروك وروايته ضعيفة هذا واضح ايوة العرزمي لكن يبقى عندنا الحديث هذا حديث جابر وان كان الحديث فيه ضعف لكن التفسير - 00:03:05

تفسير عام وهو ان معنى التزكية في الاية في قوله تعالى قد افلح من تزكى هذه التزكية التي التي وردت في الاية كما سيأتي انها تزكية حسية وتزكية معنوية التزكية الحسية ان يزكي نفسه - 00:03:42

من النجاسات والقاذورات يطهر نفسه ويطهر ملابسه عند الصلاة ودائما ويطهر ايظا اه نفسه بالاغتسال والطهارة والنظافة هذي تسمى تزكية حسية جسد وهناك تزكية معنوية وهو ان يطهر نفسه من الذنوب والمعاصي بشتى انواعها - 00:04:03

واشد المعاصي الكفر والشرك بالله وهنا الحديث يقول من شهد ان لا اله الا الله وخلع الانداد يعني الشرك وشهد اني رسول الله هذا هو

هذه هي التزكية هذي هي التزكية المعنوية - 00:04:27
الحديث معناه صحيح وان كان سنده ضعيفا قال وذكر اسم ربي فصلى قال المراد فيها بها في الصلاة المراد بها الصلوات الخمس ولا يمنع ان تدخل جميع انواع الصلوات لان من زكى نفسه - 00:04:47
بالتوحيد والايمان والطاعة وترك المعاصي والشرك فانهم يبادر الى فعل الى فعل الخيرات ومن اهمها ما نص الله عليه في قوله وذكر سماء ربه فصلى والمراد بالصلاة هنا تشمل الصلاة - 00:05:09
الواجبة الفرض والصلاة المستحبة يدخل كل ذلك في تطهير النفس بالطاعة والمراد بذكر اسمه ربه المراد بالذكر هو التوحيد وقول لا اله الا الله والتجرد لله ويدخل في ذلك انواع الذكر من التسبيح والتهليل والتكبير وغيرها - 00:05:31
واصل اقرأ سلام عليكم. وائل زكاه ليس من المقصود بها يعني الزكاة ذكرها مع الصلاة. ليس من مقصود التزكير للماء الحسية النظافة او المعنوية يعني من الذنوب ومن المعاصي والشرك. ويدخل فيها الزكاة المعروفة - 00:05:53
التي هي زكاة المال يدخل فيها بمعنى انه يعني يتصدق ويخرج زكاة ماله هذه يدخل فيه كما سيأتينا ان بعض المفسرين وبعض السلف قال ان هذه التزكية المراد بها هنا - 00:06:14
هي زكاة الفطر لان الله قال وذكر قال قد افلح من تزكى اي اخرج الزكاة الفطر وذكر اسم ربي هو التكبير يوم العيد فصلى اي صلاة العيد كما سيأتي طيب لكن لا يمنع لا يمنع الاية تحتمل - 00:06:32
تحتمل المراد بها الصدقة والزكاة وتطهير النفس وغيرها احسن الله اليك. وقال ابن سرير حدثني عمرو ابن عبد الحميد ايوة. قال احدنا مروان مروان ابن مروان ابن معاوية عن ابي خلدة عن عن قال دخلت على دخلت على ابي عالية قال لي - 00:06:51
الى العيد هم الربيع قال فمررت به فقال هل طعمت شيئا؟ قال نعم. قال قال افضت على نفسك من الماء؟ قال نعم اخبرني ما فعلت زكاتك ما فعلت ما فعلت - 00:07:25
ايوه ما فعلت ايوا عندي نسخة ما فعلت زكاة يعني ما ابي اي ممكن ممكن صح طيب السلام عليكم اذا ما فعلت بالزكاة نعم سلام عليكم. قلت قد وجهتها قال انما قال انما - 00:07:49
لهذا ثم قرأ قد افلح ثم قرأ ثم قرأ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى وقال ان اهل المدينة لا الصدقة افضل منها ومن سقاية الماء. قلت وقد روينا عن امير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز انه كان يأمر الناس باخراج صدقة - 00:08:24
ويتولوا ويتلون ويتلو هذه الاية. اسم ربه فصلى. وقال ابو الاحوص اذا اتى احدكم السائل سائل وهو يريد الصلاة فليقدم اعجزة اذا اتى اذا اتى احدكم اذا اتى احدكم. نعم. السلام عليكم. ذات احدكم سائل وهو يريد الصلاة فليقدم بين يدي صلاته - 00:08:44
زكاته الله تعالى يقول قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى اه وقال قتادة في هذه الاية قد منح من زكاها اسم ربه فصلى ما له وارضى خالقه طيب يعني عموما - 00:09:11
واضح المعنى قد افلح يعني فاز وظفر ونجا وسلم من هو قال من تزكى زكا هنا عامة تطهير من الذنوب من المعاصي من الشرك واضح وايضا الطهارة مما يبي مما يعني يجب او ينبغي اجتنابه من النجاسات - 00:09:31
طهارة البدن وطهارة طهارة الثوب. طهارة البقعة يطهر نفسه ويزكيها ويزكي هذا هذه ايضا البدن وكذلك ايضا يدخل في ذلك الزكاة المعروفة وهي زكاة المال سواء قلنا الصدقة العامة او الزكاة المفروظة - 00:10:00
وذكر اسم ربه فصلى بمعنى تجرد لله بالتوحيد وصلنا الصلوات سواء قلنا الصلوات المفروضة او السنن كلها داخلة هذا بشكل عام نعم الان ينتقل للاية التي بعدها احسن الله اليكم. قال ثم قال تعالى بل توترون الحياة الدنيا اي تقدمونها على امر الاخرة. تبدونها على - 00:10:24
تبدونها على على ما فيه ما في نفعكم وصلاحكم وفي معاشكم ومعادكم والاخرة والاخرة والاخرة الحياة الدنيا وللاخرة خير وابقى ثواب الله في الدار الاخرة خير من الدنيا وابقى الدنيا ثنية فانية والاخرة شديدة باقية. كيف يؤذي - 00:10:54
وزير عاقل ما ما يبنى على ما يبقى ما يزول عنه قريبا ويترك الاهتمام بذلك البقاء والخلد قال الامام احمد حدثنا حسين بن محمد هذا

حدثنا عن ابي اسحاق عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع - 00:11:30

قال ابن جدير ابن ابن حميد آآ قال حدثنا يحيى بن واضح حدثنا ابو حمزة عن عطاء عن عرض جدة قال استقرأتوه ابن مسعود سبي حسب ربك الاعلى فلما بلغ منكم ترون احيانا قال اثرنا الدنيا عن الاخرة فسكت القوم - 00:11:57

قال اذهب الدنيا عن الاخرة لانا رأينا زينتها ونساءها وطعامها وشرابها وزويت احسن الله اليكم عنا الاخرة فاخترنا هذا هذا العاجل. وتركنا الاجل وهذا من على وجه التواضع والهضم من حيث - 00:12:23

والله اعلم وقال الامام احمد حدثنا سليمان ابن داوود الهاشمي اسماعيل ابن جعقر اخبرني عمرو ابن ابي عمرو عن عن المطلب بن عبدالله بن ابي عهد عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:12:51

من احب دنياه اقر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه بازروا ما يبقى على ما يفنى تفرد به احمد ايضا عن ابي سلمة الخزاعي عن احسن الله اليكم عنترة وردي عن عمرو بن ابي عمرو سواء - 00:13:14

عندك ولا نعم طيب يعني اه هو الان لما قال الله سبحانه وتعالى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى لما بين الفلاح واسباب الفلاح وان من اعظم اسباب الفلاح - 00:13:46

وتزكية النفس وذكر الله والاقبال على الله بالصلاة مقارنة بين الدنيا والاخرة لان الاعمال الصالحة هي التي تنفعك في في اخرتك. قارن بين الدنيا والاخرة قال بل وبل هنا للاظراب - 00:14:15

بل بل للاضراب يعني في قوله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى يعني لما ذكر الله سبحانه وتعالى في الايات السابقة يعني حال اهل النار على اهل النار - 00:14:37

لما قال ويتجنبه الاشقى الذي يصلي النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيا ذكر حال اهل النار ثم ذكر حال اهل الخير والصلاح والفلاح يقال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى - 00:14:55

قال بل للاظراب بل انكم ما تعتبرون حال اهل النار ولا تعتبرون ايضا في حال اهل الجنة وانهم قد افلحوا لما عملوا في الدنيا لكنكم مع لكنكم الى الدنيا لكنكم تركنون الى الدنيا وتحبون الدنيا - 00:15:12

وتؤثرون الدنيا على الاخرة اي تقدمون الدنيا وتحبونها وتختارونها على الاخرة والاخرة هي خير وابقى هي افضل واعظم نعيما وابقى لكم وابقى لكم هذا من حيث ربط الايات بعضها بعضها ببعض - 00:15:34

يعني ذلك قال هنا تؤثرون في قوله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا ذكر هنا احاديث واثار يعني يقول تقدمون تقدمون الدنيا على الاخرة ذكر عن اه عن اه عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:15:58

قال يعني لما قرأ بل تؤثرون الحياة الدنيا ترك القراءة واقبل على اصحابه قال اثرنا الدنيا على الاخرة اثر من الدنيا على الاخرة فسكت القوم فقال اثرنا الدنيا لانا رأينا زينتها ونساءها وطعامها وشرابها - 00:16:26

وزويت عنا الاخرة اخترنا هذا العاجز وتركنا الاجل ويقول المؤلف هذا من تواضع ابن مسعود والا ابن مسعود لم يتركه لم يترك اه الاجل ويأخذ العاجل ويعني ابعد ما يكون ان يعيش للدنيا ويترك الاخرة بل هو - 00:16:48

يعيش للاخرة ويعمل للاخرة. لكن اما تواضع منه او انه يقصد يعني بحال الناس جميعا ان الناس تركوا الاخرة وركنوا الى الدنيا بشكل عام هذا معناه هذا تفسير الاية كثير من الناس والواقع الواقع يحكم - 00:17:09

ويحكي علينا ان فعلا انها هذه حال كثير من الناس انهم يحبون العاجلة ويذرون الاخرة واضح طيب الان واصل واصل السلام عليكم. قوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم موسى. قال الحافظ ابو بكر البزار حدثنا - 00:17:34

نصر ابن علي قال حدثنا معتمر بالنسبة عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية لما نزلت هذه الاية ان هذا لفي الصحف الاولى صحفي موسى قال النبي صلى الله عليه - 00:18:05

عليه وسلم كل هذا او كان هذا في صحف إبراهيم وموسى ثم قال لا لا لا نعلم لا نعلم اسند اه عن عطاء بن السايب عن عكرمته عن

ابن عباس - 00:18:22
هذا وحديثا اخر اورده قبل هذا اي نعم يقول عن عن ابن عباس لما نزلت ان هذا لفي الصحف الاولى قال النبي صلى الله عليه وسلم كان كل هذا لو كان هذا في في صحف ابراهيم موسى يعني هذه الاخبار التي سمعتوها في هذه السورة - 00:18:42
هي موجودة في صحف إبراهيم وموسى هذا معنا وقولهن لا نعلم اسند الثقاة عن عطاء يقول هذا كلام ابن كثير يقول لا نعلم اسند الثقات عن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس - 00:19:01
غير هذا وحديث اخر اورده قبل هذا يعني لا يدري هل اسندوا هذا الحديث ام ما ادري يعني هل هو كانه يعني اما انه يستفسر او انه يقول لك لا هذا خبر انه لم يسند الثقات الا عن هذا - 00:19:23
اه اذا كان يخبر فمعناته ان الحديث يعني مقبول لانه يقول الثقات اسندوه احسن الله اليكم قال النسائي اخبرنا زكريا ابن يحيى اخبرنا نصر بن علي قد حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن عطاء بن السائل عن عكرمة عن ابن عباس - 00:19:49
كلها ابراهيم موسى ولما نزلت وابراهيم الذي وفى قال وفى اه قال وفى اسر اخرى يعني ان هذه الاية لقوله تعالى في سورة نجم وان سعيه سوف يرى وهكذا قال عكرمة فيما رظى - 00:20:11
عن ابن حميد عن مهران عن سفيان الثوري عن ابيه عن عقيمه لقوله تعالى ابراهيم وموسى الايات التي في سب حزب ربك الاعلى وقال ابو العالية قصة هذه السورة في الصحف - 00:20:50
الصحف الاولى ان المراد بقوله هذا اشارة الى قوله قد افلح من الحياة الدنيا قال تعالى ان هذا اي مضمون هذا الكلام لجيل صحفي موسى نفيس نفيس الصحفي الاولى صحفي ابراهيم وموسى - 00:21:10
وهذا اللي اختاره حسن قوي وقد روي عن قتالة وابن زيد والله اعلم ولله الحمد والمنة والصلوات وسلام اي نعم يعني يقصد ان ان هذا اسم الاشارة ان هذا لفي الصحف اي هذا المذكور في هذه السورة - 00:21:33
ما ذكره الله في سورة الاعلى مذكور في صحف ابراهيم وموسى كل ذلك مذكور في صحف إبراهيم موسى واضح ويقول ايضا شبيه هذه السورة او شبيه هذه الايات ما جاء في سورة النجم - 00:21:59
ما جاء في سورة النجم في قوله تعالى ام لم ينبأ بما فيه صحف موسى وابراهيم ام لم ينبأ ما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى ثم ذكر الموجود في سورة في صحف ابراهيم وموسى بقوله - 00:22:15
الا تزر وازرة وزر اخرى. وان ليس الانسان الا ما سعى الى اخر السورة هذه الاشياء ذكرها الله موجودة في صحف إبراهيم وموسى واضح الكلام في سورة الاعلى. طيب ننتقل لصوت الغاشية - 00:22:34
نعم وشيخنا شيخنا احسن الله اليكم هذا الذي ذكره ابن مسوى نفسه الذي يقرأ في سورة النجم وش فيه؟ انا الذي في سورة اه من على هنا. ايه. يذكر انه نفس ما في سورة النجم ايضا - 00:22:55
لا لا يقول لك ما يقول لك المذكور في سورة الاعلى موجود في صحف إبراهيم وموجود في صحف موسى وايضا المذكور في سورة النجم الا تزر وازرة وازر اخرى. وان ليس للانسان الا ما سعى الى اخر الايات - 00:23:11
ايضا هو مذكور في صحف ابراهيم وصحف موسى وفي وفي ايضا ذكر المفسرون ايات اخرى في في القرآن موجودة في الكتب الثانية ليست فقط هذي هذي موجود وغيرها موجود حتى ذكروا وحتى ذكروا ان - 00:23:32
الايات الثلاث في سورة الانعام موجودة في التوراة وهي قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الوصايا العشر طيب ندخل على صورة الغاشية نأخذ لو نعم. يعني شيئا من الايات - 00:23:53
بسم الله الرحمن الرحيم قال تفسير سورة الغاشية وهي مكية قد تقدم عن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والغاشي لصلاة العيد ويوم الجمعة - 00:24:17
الامام مالك عن تمرة بن سعد ابن عن عبيد الله ابن عبدالله ابن قيس سأل النعمان ابن بشير فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأه في الجمعة مع سورة الجمعة - 00:24:34

قال هل اتاك حديث الغاشية؟ ورواه ابن ورواه ورواه ابو داوود عن عن والنسائي عن قتيبة كلاهما عن مالك. ورواه مسلم وابن ماجه سفيان يعني هذي هذي الاثار التي يقدمها ابن كثير دائما - 00:24:47

في فضل السورة او في بيان او تعريف بالسورة وهذا اه يقول لك ان سورة الغاشية كانت تقرأ في صلاة العيد بعد الاعلى في الركعة الثانية وايضا تقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الثانية هذا من فضائلها ان النبي خصها - 00:25:15

في صلاة العيد وبصلاة الجمعة واضح. طيب السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. حديث الغاشية يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلانا عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لها - 00:25:33

ولا يغني من جوع الغاشية بالنسبة ليوم القيامة قال ابن عباس وقتادة وابن زيد بانها تخشى الناس وتعوذ فقد قال وابي داود عن ابي اسحاق عن عن ابي اسحاق فقد قال ابن ابي وقد قال قد قال ابن ابي حاتم - 00:25:54

قال حدثنا ابي اه حدثنا علي ابن محمد اه قال حدثنا ابو بكر ابن عياش عن ابي اسحاق عن معمر الميمونة عن عمرو عن عمرو ابن ميمونة مرن النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تقرأ انذاك عهد غاشية - 00:26:20

يستمع ويقول نعم قد جاءني وقوله تعالى وجوه النوم اليه الخاشعة اي جديدة. قالت قالها قاله قتادة قال ابن عباس تخشع ولا ينفعها عملها قوله عامل ابن ناصح قد عملت عملا كثيرا ونصبت فيه وصلت وصليت يوم القيامة نارا امنيا - 00:26:41

البرقاني حدثنا إبراهيم ولا حتى هنا محمد ابن اسحاق السراج ادنى هارون ابن عبد الله راح ادهن سيار حدثنا جعفر قال سمعت ابا عمران يقود مر عمر بن الخطاب نعم - 00:27:03

نعم شيخنا. ارفع الصوت انا يقول مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فناداه يا راني يا راهب اشرف قال فجعل عمر ينظر اليه ويبكي فقيل له يا امير المؤمنين ما يبكيك - 00:27:41

من هذا؟ قال اه قال ذكرت قول الله عز وجل في كتابه البخاري قال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى عاملة في الدنيا بالمعاصي ناصرة في النار في العذاب قال ابن عباس تصلى نارا حامية - 00:28:25

بحارة شديدة قد انتهى قال ابن عباس. غليانه حرها وغليانها الصوت الصوت ضعيف الصوت ضعيف نعم شيخنا واضح الحين؟ ايه احسن الله اليكم قال قد انتهى حرها وغليانها. قال ابن قاله ابن عباس ومجاهد والحسن والسدي. وقوله ليس لهم - 00:28:52

قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس شجر من النار قال سعيد بن جبير والزقوم وعنه انه الحجارة. قال ابن عباس ومجاهد واكرمه جوزاء هو الشبراك وقال عكرمة وقالع قتادة - 00:29:32

قريش انت تسميه في الربيع الشبرق وفي الصيف الطريع وقال عكرمة وهو شجرة ذات شوك ذات شوك لاطية بالارض لاطية بالارض وقال البخاري ومجاهد الضريع نبت يقال له الشيبرا الحجازي - 00:29:58

يقال له اذا يبس وهو السم وقال معمر ليس لهم طعام الا من ظل يعقوب يسمى يسمى سمي الضريع السعيد عن قتادة يشرب طعام من شر الطعام وابشعه واخوته قوله تعالى لا يثمن ولا يغني من جوع يعني لا يحصل به مقصود. لا يحصل - 00:30:24

ما يحصل به مقصود ولا يندفع به طيب طيب طيب طيب يعني اه هذه السورة بدأ الله سبحانه وتعالى بالاستفهام وهذا الاستفهام نسميه العلماء استفهام التشويق تشويق يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله الله بهذا الاسلوب - 00:30:58

اراد منه التشويق هل هل اتاك يا محمد حديث الغاشية الم تشتق الى ان تسمع اخبار اليوم الاخر وما فيه ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع المرأة اقرأ قال نعم قد جاءني نعم قد جاءني - 00:31:30

اخبر الله ان حديث الغاشية وهي يوم القيامة سميت غاشية لانها تغشي وتغطي باهوالها واحوالها العظيمة تغطي جميع الخلق اهوالها واحوالها العظيمة ينزعج منها كل مخلوق سواء من بني ادم - 00:31:52

او من الجن او من الحيوان او غيره ولذلك كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة اخرى سماها الطامة تطم باهوالها وتغشى الناس تضم باهوالها فهذه تسميتها وهو اسم من اسماء يوم القيامة - 00:32:19

واسماء يوم القيامة كثيرة في القرآن القارعة والغاشية وغيرها من الاسماء والحاقة والطامة والصاخة كل هذه اسماء من اسماء يوم

القيامة والواقعة وكثير جدا لما ذكر الله حديث الغاشية بين ان الناس يوم القيامة ينقسمون الى قسمين - 00:32:41
وذكر الله في سور اخرى انهم ينقسمون الى قسمين ثم يذكروا احوالهم يوم القيامة. ذكر هنا من احوالهم ما يتعلق بالوجوه ذكر وجوه اهل النار وقال انها وجوه خاشعة واي دليلة من الذلة خشوعا للمراد به الذلة - 00:33:07
وذكر اهل ان اهل الجنة بان وجوههم ناعمة فبدأ باصحاب النار ذكر هنا ان يعني ان انها ذليلة لكن لا ينفعها ذلها وخشوعها لان اعمالها سيئة ولذلك قال بعدها عاملة ناصبة - 00:33:26
ما معنى عاملة ناصبة؟ قيل عاملة في الدنيا على غير ما اراد الله وناصبة اي تتعذب في الاخرة. وبعضهم قال عاملة في الاخرة وناصبا اي العذاب يعني يسلط عليها فتعمل - 00:33:46
بشدة من شدة العذاب وتتعب ولكن لا ينفعها. لا ينفعها ذلك قيل انها عاملة ناصبة اي عاملة في الدنيا تعمل وتتعب نفسها لكنها على غير ما اراد الله يا اصحاب البدع - 00:34:04
وكالنصارى وغيرهم الذين يعملون على غير ما اراد الله كلها ايات كلها معاني صحيحة كلها معاني صحيحة وذكرها هنا ذكر هنا ان هذه المعاني كلها وانها وانها لا تنفعه الاخرة لكن ذكر عقوبتها وذكر جزاءها في الاخرة بانها ماذا - 00:34:24
قال بانها تصلى نارا حامية ومعنى تصلى كما ذكر اهل التفسير هي ان انهم يدخلون النار ويقاسون شدة حرها وتصلى من من الصلي وليس من الوصول بعض الناس يظن تصله يعني تصل - 00:34:48
ليس تصل يعني من الوصول وانما هي من الصلي والصلي هو الشوي بمعنى انها تدخل في النار كما يدخل كما تدخل الان كما يدخل تدخل بعض اللحوم في الافران تدخل وتشوى - 00:35:09
وهذي هذا الانسان او هذا الشخص المذكور او هؤلاء يدخلون النار ويعذبون بها ويقاسون حرها قال فاذا دخلوا النار هذه النار حامية شديدة الحرارة كما قال سبحانه وتعالى في سورة اخرى - 00:35:26
ها وما ادراك ما هي نار حامية ومن من عذابهم واصناف العذاب انهم يسقون يسقون من عين انية اي شديدة الحرارة شديدة الحرارة وهذا هذا ماء هذا هذا سقياهم يسقون من ذلك - 00:35:46
اما طعامهم فذكر الله انه ليس لهم طعام الا من ضريع. والضريع ذكر عدة اقوال فيه اصحها ما ذكره البخاري انه الشبرق انه الشبرق وهو شوك شوك لا يسبل ولا يغني من جوع ولا ينفع - 00:36:07
قد يسألك سائل ويقول لك الله ذكر انه ليس لهم طعام الا من ضليع. ونجد في سورة اخرى طعامهم الزقوم. ونجد في سورة ثالثة طعامهم من غسلين فكيف يكون نقول اهل النار على اصناف - 00:36:24
وعلى شكل دركات بركات يعني كل او كل درك له نوع من العذاب ويعذبون بشتى او بانواع واصناف من العذاب طيب يا شيخ طيب لعل هذه الايات. اي نعم هذا الجمع بين الايات - 00:36:40
لانها على هذا النوع مرة يسقون كذا ومرة تطعم يطعمون كذا وهؤلاء لهم طعام وهؤلاء لهم طعام وهؤلاء لهم طعام وهذا ذكره ذكره الشيخ محمد الامين الشنقيطي في كتابه دفعي هام للتراب - 00:37:02
ذكر ان الجمع بين هذه الايات كيف يطعمون مرتين كذا ومرتين كذا ومرتين كذا طيب يا شيخ لعلنا نقف عند هذا القدر وبعدين ان شاء الله نواصل ان شاء الله - 00:37:20
اذا تيسر لك الاسبوع القادم السبت القادم السبت القادم يوافق السابع اذا ايه واصل هناك يوم سبعة طيب طيب ان شاء الله اليوم سبعة طيب طيب ايه ده ايه ده يمكن اتواصل معك - 00:37:37
يوم الجمعة اذا في فرصة اعطيك خبر علشان نكمل هذه السورة ونقف عند نهايتها وبعد الحج ان شاء الله نبدأ بالسورة اللي هي التي بعدها اذا تيسر لي الخميس مثلا او الجمعة - 00:38:02
تواصلت معك نحدد موعد سواء العصر او بعد او بعد العشاء وايضا عبد العزيز آآ بلغه باننا عقدنا الدرس اليوم يمكن عنده ظرف او نسي واذا تيسر لنا خميس او جمعة بعد العصر او بعد المغرب - 00:38:19

اتواصل معك وجزاك الله خير وبارك الله فيك على على حضورك قراءتك نلقاك على خير ان شاء الله الخير ان شاء الله خير ان شاء الله - 00:38:40

خير ان شاء الله الخير ان شاء الله خير ان شاء الله - 00:38:58